Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومشروعة للشرط الإنساني. لم تطرح المانوية النسائيّة أبداً على نفسها السؤال الخاص بكراهيّة الرجال وحوّلت عداوة المرأة إلى مجرّد شتيمة. وهكذا تجنّبنا المحتوى النفسي لهذا المفهوم، الوحيد الذي ينطوي على الأهمية.

حديث (Moderne). (الفنّ الحديث، العالم الحديث). هناك الفن الحديث الذي يتماهى بنشوة غنائية مع العالم الحديث. أبولينير. تمجيد التقنية، فتنة المستقبل. معه وبعده: مایاكوفسكي، ليجيه، المستقبليون، الطليعيون. لكن على النقيض من أبولينير هناك كافكا. العالم الحديث بوصفه متاهة يضيع فيها الإنسان. الحداثة المضادة للغنائية، المضادة للرومانتيكية، الشكاكة، النقدية. مع وبعد كافكا: موزيل Musil، بروخ Broch، غومبروفيتز Gombrowicz، بيكيت Bickett، يونيسكو Ionesco، فيلليني Fellini... وبقدر مانغوص في المستقبل بقدر ما يتعاظم تراث «الحداثة المضادة للحديث».

حديث (Moderne) (أن تكون حديثاً). في نحو عام ١٩٢٠، كتب الروائي الطليعي التشيكي الكبير فلاديسلاف فانكورا Vladislav Vancura: «جديد، جديد، جديد هو نجم الشيوعية، ولا حداثة خارجاً عنه». وهكذا سارع كل جيله إلى الحزب الشيوعي حتى لايفوته أن يكون حديثاً. وقد مُهر انحطاط الحزب الشيوعي تاريخياً ما إن تواجد في كلّ مكان خارج الحداثة». ذلك لأن صيغة «يجب أن تكون بالتأكيد حديثاً» قد قادت رامبو. والرغبة في أن يكون المرء حديثاً هي نموذج، أي أمر لا عقلاني، قد ترسّخ فينا بعمق، شكلٌ ملحٌ متغيّر المضمون وغير محدّد: حديث من يجهر بأنه حديث ويُقبل على أنه كذلك. تعرض الأم لوجون في Ferdydurke كعلامات للحداثة «هيئتها الوقحة للذهاب نحو المراحيض التي كان يتوجّه الناس إليها في